



إشراف / محمد مفتاح

## قتلى وجرحى وحملة تمشيط في الأنبار العراقية

■ بغداد / متابعات :



قتل 15 شخصا واصيب العشرات في هجمات متفرقة وقعت في مناطق مختلفة من العراق، وذلك بعد يوم قتل فيه 14 من عناصر حماية الحدود في محافظة الأنبار، مما دفع بالجيش للقيام بعملية تمشيط واسعة النطاق في المنطقة. فقد قاتل مصادر أمنية وطبية إن سيارة مفخخة انفجرت في مقر وحدة الشرطة الخاصة بمنطقة التاجي شمال بغداد، ما أدى إلى مقتل سبعة من عناصر الشرطة وجرح 12 آخرين. وفي وقت سابق أدى انفجار عبوتين ناسفتين في وقت متزامن إلى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 14 آخرين في جنوب بغداد.

كما أسفر انفجار سيارة مفخخة في الحي الصناعي بمنطقة البياع جنوب غرب بغداد في وقت سابق من يوم أمس عن سقوط قتيلين وعشرة وجرحى. وعقب مقتل عناصر من قوات حماية الحدود العراقية يوم الأربعاء الماضي على أيدي مسلحين مجهولين في نقطة تفتيش وهمية قرب بلدة

14 OCTOBER

# أكتوبر 14

www.14october.com

السبت - 8 يونيو 2013م - العدد 15787

# 5

## الجيش السوري يسيطر على معبر القنيطرة في الجولان

■ دمشق / متابعات :



أكد الجيش السوري استعادة السيطرة على معبر القنيطرة في الجولان المحتل بعد اشتباكات مع مجموعات معارضة حاولت السيطرة عليه. وقد جرح جنديان من قوة هلك الاشتباك العامة اثر إصابتهما بقذائف سقطت عشوائيا على كفتيهما خلال المعارك ما دفع بالتمسك إلى اتخاذ قرار بسحب قواتها من المنطقة. وأكدت مصادر سورية أن الجيش يستعد لشن هجوم واسع النطاق على الريف الشمالي لمدينة حلب الذي يعتبر من أهم معاقل المسلحين. من جانبه أكد التلفزيون السوري أن قوات الجيش اقتبحت الخميس بلدة الضبعة شمال القصير، وأكد سيطرة الجيش السوري على البلدة القريبة جدا من القصير والتي كان انسحب إليها، عند كبير من المسلحين الذين كانوا في القصير قبل سقوطها الأربعاء الماضي في أيدي قوات النظام. وقال ضابط في الجيش السوري تحدث عن هجوم مباغت قام به الجيش أدى إلى مفاجأة المسلحين ونزوحهم الضبعة. وأوضح الأنباء أن الجماعات المسلحة انسحبت من البلدة قبل دخول الجيش. وأشارت إلى استمرار وجود مجموعات مسلحة في

وكان الجيش السوري سبق وأعلن الأسبوع الماضي السيطرة على مطار الضبعة. وأعلن الجيش السوري، يوم الأربعاء الماضي استعادة سيطرته على القصير بعد معارك مع المسلحين والمعارضين، وأقرت المعارضة بالانسحاب من المدينة بعد معارك مع قوات الجيش السوري.

## أميركا تنفي علمها باعتقال أربعة مواطنين في تركيا

< أنقرة / وكالات :



دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى وقف فوري للاحتجاجات التي تشهدها عدة مدن تركية منذ أيام، والتي يُتهم بتأجيلها "أجانب" و"إرهابيون". من جانبها نفت الولايات المتحدة علمها باعتقال السلطات التركية أي أمريكي على خلفية تلك الاحتجاجات التي هجرها مشروع لبناء مركز تجاري بميدان تقسيم وما يترتب على ذلك من قلع للأشجار. وقال أردوغان أمام الآلاف من أنصاره -الذين استقبلوه في مطار أتاتورك بإسطنبول لدى عودته من جولة مغاربية استمرت أربعة أيام- إن مظاهرات المعارضة نهبت المتاجر ودمرت المنشآت، وإنها تختل عن النهج الديمقراطي وتحوّلت إلى التخريب. وأكد ضرورة وضع حد لانعدام الأمن في تركيا، مشددا على أنه لا يمكن التفاوض عن إحقاق اليلد والممتلكات العامة. وردا على الاتهامات الموجهة للشرطة باستخدام العنف المفرط في حق المحتجين على إقامة مشروع في ميدان تقسيم، قال أردوغان إنه يتم التحقيق في ذلك، داعيا أنصاره إلى عدم الانزلاق

وقال أردوغان أثناء مؤتمر صحفي عقده الخميس في تونس العاصمة مع نظيره التونسي علي العريضي، إن من بين المتورطين في الاحتجاجات وأعمال العنف في بلاده "عناصر ضالعة في أعمال إرهابية"، ومن بينها هجوم سابق على السفارة الأمريكية في أنقرة. وتزامن ذلك مع إعلان السلطات التركية أمس الأول عن اعتقال سبعة أجانب بتهمة التحريض على الاحتجاج، وهم فرنسيان ويوناني وأميركي والماني وإيرانيان. أما الولايات المتحدة فنفعت أن يكون لديها علم باعتقال أميركيين في تركيا على خلفية الاحتجاجات، وقالت المتحدث باسم الخارجية جين بساكي إنه لا معلومات لديها بهذا الشأن. وأضافت بساكي في مؤتمر صحفي أن ثمة تقارير عن اعتقال أربعة أشخاص يحملون جوازات سفر دبلوماسية (أميركية)، "ولكن هذا غير صحيح". وسجرت التأكيد على الموقف الأمريكي، الداعي إلى الهدوء في البلاد. وختمت بالقول "نحن نعمل عن كثب مع مسؤولي الحكومة في تركيا، ولدنيا وجود قوي جدا في ذلك البلد وستستمر في ذلك".

## حول العالم

### روسيا تشر وحدة عسكرية دائمة بالموتوسط



أعلنت روسيا أنها أرسلت وحدة بحرية للمتمركز بشكل دائم في البحر الأبيض المتوسط، في خطوة اعتبرها الرئيس فلاديمير بوتين دفاعا عن الأمن القومي الروسي. وقال رئيس الأركان الروسي إن بلاده أرسلت 16 سفينة حربية وثلاث طائرات عمودية لتتمركز في البحر المتوسط، في أول انتشار دائم لبحريتها في المنطقة منذ عهد الاتحاد السوفيتي. من جانبه نفى الرئيس بوتين أن تكون الخطوة قرعا لطول الحرب أو تهديدا لأي دولة، مبديا استعداد بلاده للتعاون مع الأساطيل البحرية في المنطقة. وأضاف -لدى زيارته مقر قيادة القوات المسلحة الروسية- أن هذه المنطقة (البحر المتوسط) لها أهمية إستراتيجية، ولدنيا مهم تنفيذها لتوفير الأمن الوطني للاتحاد الروسي. وأعرب عن ثقته بأن البحارة الروس سيقومون بعلاقات شراكة طيبة مع زملائهم من بلدان حوض البحر المتوسط وغيرهم من بحارة سفن الدول الأخرى المربطة في المنطقة. وقال "لقد عملنا الكثير بمشاركة الشركاء، ومن بينهم شركاء من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فيما يخص التصدي

### مشروع قانون أمريكي ضد الجرائم الإلكترونية



تهديدات المنظمات الإرهابية، ومن بينها مكافحة القرصنة. ويأتي إعلان روسيا بعد أيام من إعلانها أنها تعتزم استئناف دوريات تقوم بها غواصات مزودة بأسلحة نووية في البحار الجنوبية، ضمن إطار ما يراه الغرب استعراضا للقوة العسكرية الروسية. يشار إلى أن لدى روسيا منشأة بحرية للصيانة والإمداد في سوريا التي تحظى بدعم روسي في مواجهة المعارضة المسلحة.

### بريطانيا تستأنف تسليم السجناء الأفغان

ويسمى التشريع الجديد إلى منع حصول الأجانب المتورطين في جرائم إلكترونية على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة، وإلغاء تأشيراتهم إذا كانوا مقيمين فيها، بالإضافة إلى تجريد ممتلكاتهم عند الطلب. وقال النائب مايك روجرز -وهو من داعمي التشريع- إن "هذه الخطوة حيوية لجعل الصين تترك أن هناك عواقب فعلية ترتب على سرقة الملكية الفكرية الأمريكية، واختلاس نتاج الإبداع والابتكار الأمريكي من أجل كسب أفضلية تنافسية". وأضاف روجرز -الذي يترأس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي- إن هذه الجرائم "تحدث بمعدل يتزايد بالخطر، إنها أكثر أمور الأمن الوطني إثارة للقلق". ويأتي الإعلان عن مشروع التشريع الجديد عشية لقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ المقرر في كاليفورنيا، والذي سيبحث القضايا التي تهم التنافس بين القوى العظمى. كما يأتي بعد تقارير عن تجسس إلكتروني صيني على الولايات المتحدة، تحدث عنه رسميا وزير الدفاع الصيني في قمة الأمن بسنغافورة. ويرى نائب آخر من داعمي التشريع هو تيم براين أن "مشروع القانون سيعطي الرئيس والكونغرس سلطة من أجل التعامل مع التجسس الإلكتروني الأجنبي بطريقة ذات مغزى"، وأضاف "علينا أن نتأكد أن دول مثل الصين لن تكسب أفضلية تنافسية عن طريق الجرائم الإلكترونية". من جهته، قال النائب رون جونسون الذي يساند مشروع القانون إن "هذا المشروع يشهد العنقودية على الفاعلين السيئين، مضيفا أنه سيشرح أوباما أيضا على أن يجعل من هذا الموضوع قضية للنقاش مع الرئيس الصيني.

### واشنطن / وكالات :

اقترحت مجموعة مشرعين أمريكيين تشريعا يمنع دخول الأجانب المتورطين في أعمال القرصنة أو الجرائم الإلكترونية ضد الولايات المتحدة، ويسمح بتجميد ممتلكاتهم. ويدعو التشريع الجديد المسمى قانون محاسبة التجسس الاقتصادي الإلكتروني للسلطات الأمريكية إلى التحقيق في مزيد من قضايا التجسس الاقتصادي الإلكتروني التي ارتكبتها أجنبية بحق الولايات المتحدة.

## كلمات

### عمرو حمزاوي



## ممارسات استبدادية

المجموعة الأولى: موجات تتلاحق من انتهاكات لحقوق الإنسان وقيود على الحريات الشخصية والعامه. عمليات تعقب واعتقال انتقائي لشطاء معارضين للحكم ونيابة عامة تحيلهم سريعا إلى المحاكم، أحمد دعوة ونورة نجم وعلاء عبد الفتاح بين آخرين. شكوك قوية في تورط الأجهزة الأمنية في تعذيب نشطاء شباب داخل السجون، وإفلات من المحاسبة والعقاب يتواصل. حكم بإدانة مصريين وأجانب وإغلاق مكاتب ومؤسسات يصدر في قضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني، وشبهة التسييس واضحة مع غياب المعلومات الموثقة والأدلة العلنية على الرأي العام. المجموعة الثانية: أخونة الدولة ومؤسساتها تأتي على أنقاض مبادئ حيادية الخدمة العامة وتكافؤ الفرص وتقضي على جودة بعض الخدمات العامة أو تعيب الإصلاح. يحدث اليوم تدمير منظم لوزارة الثقافة وهيئاتها الرئيسية كدار الأوبرا المصرية والهيئة العامة للكتاب عبر إقالة القائمين عليها من قبل وزير جاء به إلى المنصب فقط الانتماء للأخوان. يحدث منذ بضعة أشهر توريث متصاعد لوزارة الإعلام في دفاع أحادي عن سياسات وممارسات الحكم، وتهميش للأصوات المعارضة بداخلها وانتهاك حقوقهم، وتجاهل كامل لضرورة الإصلاح الديمقراطي وتطبيق الشفافية والمحاسبة تمهيدا لإلغاء وزارة لا وجود لها في دولة ومجتمع ديمقراطيين. المجموعة الثالثة: بعض وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة المصرية باتت تتحرك وفقا لأجندة اليمين الديني المجتمعية والسياسية متجاوزة حدود الفعل المستول. وفقا لتقرير منشور في صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية من أسابيع قليلة، أوقفت وزارة الصحة المصرية توريد وسائل منع الحمل للمستشفيات وللمستوصفات وللوحدة العلاجية الحكومية (إن كان الخبر لا صحة له، أرجو من وزارة الصحة الرد علنا). من جهة أخرى، يكاد لا يمر يوم دون أن يكشف الرأي العام كيف أن وزارة التعليم تتحول بسرعة إلى جهة تروج لحكم الإخوان عبر مراقبتها الكثيرة. تسلمت تسعة المعارضة في اختبارات صفوف دراسية مختلفة، وممارسات تأديبية، أي عقابية، ضد طالبات وطالب جريمتهم الوحيدة هي "نقل فكر المعارضين للرئيس محمد مرسي إلى ساحات المدارس"، والحصول على المزيد من التآزم في وزارة لم تعد قادرة على بناء عقول وصل ضمائر أطفال وشباب مصر. هذه مجموعات ثلاث، أو صنفوف ثلاثة، لممارسات استبدادية تعين مقاومتها شعبيا وسياسيا بعيدا عن ثنائية الحكم والمعارضة، إيقاف انتهاكات حقوق الإنسان والأصحة ورفض فرض أجندة اليمين الديني على المجتمع أصح ضرورة للاحتفاظ بفرص مصر في التحول الديمقراطي والتنمية والتقدم قائمة.

## بريطانيا تستأنف تسليم السجناء الأفغان

■ لندن / وكالات : أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنها ستستأنف خلال الشهر الجاري عمليات نقل المعتقلين الذين أسرهم قواتها في أفغانستان إلى السلطات القضائية الأفغانية، وذلك بعد فترة من التوقف بسبب مخاوف من انتهاكات في السجون الأفغانية. وكان وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند قد علق في نوفمبر الماضي عمليات تسليم السجناء إلى القضاء الأفغاني بسبب مخاوف من "إساءة معاملتهم". وقد كشف هاموند عن جهود للحصول على تظلمات لمنظمات حقوق الإنسان بشأن نقل هؤلاء المعتقلين إلى سجن "بروان"، موضحا أن المنظمات قدمت رايًا إيجابيًا. ووصف هاموند احتجاج الأفراد في ساحة المعركة بأنه أمر حاسم، لوقف الذين يمتزجون منهم قتل الجنود البريطانيين في العراق. احتجاز المقاتلين الأعداء في ساحة المعركة.. وستستمر في القيام بذلك قبل تسليمهم إلى النظام القضائي الأفغاني. يشار إلى أن القوات البريطانية في أفغانستان تحتجز منذ شهر في قاعدة معسكر باستيون عددا قد يصل إلى تسعين أفغانيا لتعاونهم مع حركة طالبان، حسب معلومات أكدت وزارة الدفاع البريطانية. وقالت الوزارة أيضا إن القوات البريطانية في أفغانستان تملك حق إبقاء مشوهين في السجن 96 ساعة، وفي مدة يمكن تمديدها في بعض الظروف الاستثنائية. يذكر أن الحكومة البريطانية منحت مؤخرا 600 مترجم أفغاني عملوا مع قواتها في أفغانستان حق الإقامة في المملكة المتحدة، كما قررت دفع تعويضات لمرجمين آخرين فضلوا البقاء في بلادهم، وذلك أسوة بنظرانهم العراقيين الذين عملوا مع القوات البريطانية في العراق. وأوضح الحكومة أن المترجم الأفغان الذين عملوا مع قواتها على خطوط القتال في أفغانستان لمدة عام، سيحصلون على تأشيرة إقامة مدتها خمس سنوات مع إمكانية تقديم طلبات بعد انتهاء تلك التأشيرات للحصول على الإقامة الدائمة. ويفضي ذلك الإجراء نحو نصف عدد المترجم الأفغان الذين عملوا مع القوات البريطانية التي من المقرر أن تسحب من أفغانستان بنهاية العام 2014 مع باقي قوات الحلف الأطلسي. كما ستعرض الحكومة البريطانية على المترجمين الذين اختاروا البقاء في أفغانستان فرصة الانخراط بدورات تعليمية على نفقتها لخمس سنوات، أو الحصول على تعويضات مالية. وسيحصل الراغبون في البقاء بأفغانستان على عرض مالي حيث ستدفع رواتبهم لخمس سنوات في حال اختيارهم للتدريب أو الدراسة، أو يدفع لهم راتب 18 شهرا إذا لم يرغبوا في ذلك.

## مرسي يظهر كارت إرهاب قبل 30 يونيو



رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن قرار النائب العام «طلعت عبدالله» بحاكمه 12 من النشطاء والمدونين المعروفين بتهمة التحريض على العنف في احتجاجات مارس الماضي ضد جماعة الإخوان المسلمين ضد الرئيس «محمد مرسي»، يأتي بمثابة «كارت إرهاب» من جانب الحكومة الإسلامية لتخويف المعارضة ودعاة مظاهرات 30 يونيو المطالبة بإنهاء حكم الإخوان. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التحرك هو أحدث حلقة في سلسلة من القيود التي تفرضها حكومة الرئيس «مرسي» ضد المعارضة، وهي الخطوات التي أشرت انتقادات حادة من جماعات حقوق الإنسان ومن الحكومات الأجنبية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضافت الصحيفة أن النقاد ينظرون إلى إحالة 12 ناشطا إلى المحاكمة على أنها جزء من تكتيكات الحكومة لخنق المعارضة قبل الاحتجاجات الجماهيرية المخطط لها يوم 30 يونيو، في حين يتهم الرئيس المعارضة بإثارة الفتنة والاضطرابات لتقويض حكمه، متهمًا أيضا الموالين لنظام الخلو «مبارك» بالسعي لعرقله تحول البلاد إلى الديمقراطية.

## المرأة.. رمز الاحتجاجات التركية

سلطت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية الضوء على أن المرأة التركية كانت في طليعة الاحتجاجات التي اندلعت ضد حكومة رئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان». وضعت الصحيفة تقول: إن كل حركة احتجاجية لها الرمز الخاص بها. وفي تركيا، أصبحت المرأة ذات الرداء الأحمر التي وقعت ضامدة ضد الغاز المسيل للدموع واحدة من الرموز الأكثر تميزًا في الاحتجاجات التي استمرت لمدة أسبوعين في جميع أنحاء البلاد وأتت تقدم نظرة ثاقبة للدور الهام الذي لعبته المرأة التركية في المظاهرات المناهضة للحكومة والنظام. وأشارت الصحيفة إلى أنه في ساحة تقسيم، التي تعد بؤرة الاحتجاجات، شكلت المرأة التركية حوالي نصف عدد المظاهرات الذين تجمعوا ليحتجوا ضد مخطط الحكومة بإزالة المنزه وضد سياسات رئيس الوزراء «أردوغان».

ولفتت الصحيفة إلى أن دور المرأة البارز يعكس الشعور بين العديد من النساء الأتراك بأن حكومة «أردوغان» الإسلامية هشتت الحقوق الفردية وأصبحت أقل تسامحا تجاه أنماط الحياة غير التقليدية. ونقلت الصحيفة عن «بيجوم» أحد المتظاهرات صاحبة الـ33 عامًا- قولها «ربما نحن خائفون من الحكومة التي تفكر في الطغيان على حقوقنا في الخطوة المقبلة، فالحكومة تريد من النساء البقاء في المنزل ولا يكون لهن دور واضح في الحياة العامة». وذكرت الصحيفة أن ما يقرب من نصف أعضاء هيئات التدريس بالجامعات من النساء التي تقود أيضا سلسلة من المظاهرات في البلاد، بل وظهرت المرأة التركية على قوائم مجلة «فوربس» لأغنى وأقوى الشخصيات في العالم.... ورغم ذلك، باتت غالبية بشكل كبير عن مجلس الوزراء والسياسية رفيعة المستوى في البلاد.

## أردوغان خانف مثل مبارك



نشرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية مقالا مطولا عن الآثار التي ترتبت على الثورات العربية التي اندلعت في العالم العربي من جراء شبكات التواصل الاجتماعي، ففي مصر نجح «موقع الفيس بوك» في الإطاحة بالرئيس السابق حسنى مبارك، بينما توتيتري شكّل خطرا على رئيس الوزراء التركي «رجب أردوغان». وأوضحت الصحيفة أن «أردوغان» يتباهى بالشعور بالخوف من المظاهرات التي تطارده، فهذا نفس الشعور الذي انتاب «مبارك» تجاه الاحتجاجات التي اندلعت ضده. وأضافت الصحيفة أن القاسم المشترك بين أحداث المظاهرات في تركيا والثورات التي اجتاحت العالم العربي هو شبكات التواصل الاجتماعي، فهو جزء رئيسي في تنظيم التوقيت الاحتجاجية. وتابعت الصحيفة أن القاسم المشترك بين أحداث المظاهرات التركية، وما حدث بميدان التحرير في عام 2011، وتونس في عام 2010، وإيران في عام 2009، وكذلك سوريا في العام الماضي. ورأت الصحيفة أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في إسقاط الأنظمة الفاسدة، وتؤدي دورها في تفعيل الأن في تركيا؛ موضحة أن نقل الصور والفيديو اللذين يتم رفعهما على شبكات التواصل له دور مؤثر في تصعيد الموقف.